كتبها Administrator
الجمعة, 26 يوليو 2019 14:06 -

إسكندرية

إسكندريةُ .. ماذا فى شواطئها ؟

إسكندريةُ .. ماذا فى موانيها ؟

إسكندريةُ .. ماذا فى شوارعها ؟

إسكندرية .. ماذا فى مقاهيها ؟

إسكندريةُ .. هذا البحر منفتحٌ

على السماء .. وفيه كلٌ ما فيها

ألوانُها ، وحوافيها ، وأنجمُها

صفاؤها .. وضبابُ المغَيْم يطويها

كتبها Administrator
الجمعة, 26 يوليو 2019 14:06 -

إسكندرية .. هذا البحر لؤلؤةٌ

فى صدر حسناء لا تخفى لآليها

تُعطى لكل شجىٍّ بعضَ حاجته

حتى تكون له ذكرى يناجيها !

**

نزلُتها وظلام الليل حاجبُها

ورحت أذرَعُها ، والشمسُ تبديها

بعضُ المفاتين لا تخشاك عاريةً

بعض المفاتن تخفىَ عنك تَمْويها

وكلما اجتزتُ فى مسرى ناصيةً

وجدت ما يملأ الدنيا أفاويها

خلف الشبابيك أحلام مسافرةٌ

كتبها Administrator
الجمعة, 26 يوليو 2019 14:06 -

تعلو بها السٌحْبُ أحياناً ، وتدنيها

من كل فاتنةٍ فى طرفها حَوَرٌ

تطوى الضفائر أو تسخو فتُرخيها

إذا رأتك غريباً لم تجد حَرَجاً

أن تحتويك بأجفان تُسجَيِّها

**

أظل أمشى وفى خطوى مغامرةٌ

إسكندرية بالأحلام ترويها

وذلك الجسد المبتلّ فى يدها

كالقطّ .. يشربها دفئاً ويدميها

بعضُ الدماء إذا سألت تهدِّئنا

وبعضها ما يزال الحسن يَغِلْيها

أنّى خطوتُ فللأشواق رقصتُها

وللصبابة ألحـــــــــــانٌ تؤدّيـــــــــها

وللهوى موعدٌ .. ما كنتُ أُخلفه

مثل الطيور إذا حانتْ مشاتيها

**

جلستُ والبحرَ .. مشتاقيْن يجمعنا

توْقٌ إلى جزر غامت شواطيـــــــــــها

وصائدو السمك الفضى .. تحملهم

زوارقٌ قد تناءت عن مراسيها

شباكهم تترامى فى مراوغـــــــــــةٍ

والبحرُ يمنعها طورا ، ويعطيها

وللنوارس فوق الماء رفرفـــــــــــــة

تعلو وتدنو بلا خوف يواتيها

هنا السماء تصافت فى مصالحة

وللريـــــــاح شذىً تشتمُّه فيـــــــــــــها

**

وبينما الشفق الوردىّ منتشرٌ

لمحتُها قامةً .. سبحانَ باريها !

كانت تسير على الكورنيش فى مَهَلٍ

ثوبُ الحداد عليها .. ليس يخفيها

ورغم ألف فتـــــــــاةٍ كلـــها مـــــــــــــــــــــرحٌ

وجدتُ قلبى إلى النجوى يناديها

كتبها Administrator
الجمعة, 26 يوليو 2019 14:06 -

سألتُها : ما وراء الدمع ؟ فاضطربت

لكنهـــــــــــــا أدركت أنّى أواسيـــــــــــــــــها

الحزن للحزن مشدودٌ بعاطفةٍ

حتى إذا التقت العينان يبديها

**

أخذتُ أسردُ "تاريخ المخطوب" ، وما

يأتى الزمانُ " .. و "للدنيا مآسيها"

حتى وصلت إلى "قلبى ونكبته"

وأنّنى عن صديقٍ لا أداريها

كيف اطمأنتْ إلى صدرى تبادله

خفقاً بخَفْقٍ ، وبالتأويه تأوِيها

ولم تردّ ذراعى حينما ارتفقتْ

كتبها Administrator
المجمعة, 26 يوليو 2019 14:06 -

ذراعها لعبور المدرب تحميها

**

إسكندريةُ ماذا فى شواطئها

إسكندرية ماذا فى موانيها ؟

إسكندرية ماذا فى شوارعها؟

إسكندريةُ ماذا فى مقاهيها ؟

إسكندرية حُلْمٌ ليس يقطعُهُ

سوى المكرى ، ورحيلى عن مغانيها !